

الباب الأول

المقدمة

أ. بواعث البحث

القرآن هو كلام الله المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم، بواسطة جبريل عليه السلام، المعجز بأقصر سورة منه، المتعبد بتلاوته.^١ وإذا علم هذا فنقول: إن القرآن إنما أنزل بلسان عربي مبين في زمن أفصح العرب، وكانوا يعلمون ظواهره وأحكامه، أما دقائق باطنه فإنما كان يظهر لهم بعد البحث والنظر، من سؤالهم النبي صلى الله عليه وسلم في الأكثر.^٢ والقرآن هو منبع الأحكام التي طلب إلى المسلمين أن يعلموا بها.^٣ فلا يزال القرآن الكريم بحرا زاخرا بأنواع العلوم والمعارف، يحتاج من يرغب الحصول على لآله ودرره، أن يغوص في أعماقه، ولا يزال القرآن يتحدى أساطين البلغاء، ومصانيع العلماء.^٤

وكان القرآن كثير الفضائل، منها أنه مبين لسبيل العيش، وفرقان بين الحق والباطل، وشفاء للأمراض في القلب، وموعظة لمن استنصح، وبيان لما هو الخفي. وفي القرآن اجتمع كل علم من

^١ محمد عبد العظيم الزرقاني، *مناهل العرفان في علوم القرآن*، ج. ١ (الخلي: مطبعة عيسى البابي، د.ت)، ١٦.

^٢ بدر الدين محمد بن عبد الله الزركشي، *البرهان في علوم القرآن* (مصر: دار الحديث، ٢٠٠٦)، ٢١-٢٢.

^٣ أحمد مصطفى المراغي، *تفسير المراغي*، ج. ١ (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٦)، ٧.

^٤ محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ج. ١ (بيروت: دار الفكر، ٢٠٠١)، ١٣.

العقيدة والأخلاق والعبودية والعبادة والمعاملة والعلوم الأساسية. وكان القرآن هدى لجميع الأمم، اتسعت هدايته لمعيشة الناس، وهو صالح لكل زمان ومكان.^٥

وفي القرآن الكريم آية مشهورة انتشرت في عوام الناس حتى ذوي العقول، وهم يعرفون أهمية وألوية هذه الآية الكريمة، ويقال هذه الآية "سيدة آي القرآن" من سورة البقرة وأعظمها بين سائر آيات القرآن وهي آية الكرسي: ٢٥٥ من سورة البقرة. ويسمى آية الكرسي لما ذكر فيها الكرسي، وهي آية عظيمة جمعت أكثر من ستة عشر بل إلى سبعة عشر التي أشارت إلى الله سبحانه وتعالى.^٦ وهذه الآية تنزه الله حق التنزيه، وهذه الآية دالة على الألوهية المطلقة وقدرته وحفاظه على سائر عبادته ومخلوقاته، وبهذه الآية تردّ كلمة سلبية على في كثير من الناس، وما أحسن للناس أن يعرفها حق معرفتها^٧ -فنسأل الله تعالى أن يفقهنا في الدين ويعلمنا التأويل حتى نعرفه حق معرفته-.

إن آية الكرسي سيدة آي القرآن وأعظم آية، ونزلت ليلا ودعا النبي صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها،^٨ كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامٌ، وَإِنَّ سَنَامَ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ وَفِيهَا آيَةٌ هِيَ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ، هِيَ آيَةُ الْكُرْسِيِّ.^٩ وقال أيضا: أبا المُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ

⁵Muhammad Said Agil Husin al-Munawar, *Aktualisasi Nilai-nilai Qur'ani dalam Sistem Pendidikan Islam* (Jakarta: Ciputat Press, 2005), 4-5.

⁶Muhammad Quraish Shihab, *Tafsir al-Mishbah; Pesan, Kesan dan Keserasian al-Qur'an*, vol. 1 (Jakarta: Lentera, 2002), 664.

⁷Husin Naparin, *Memahami Kandungan Ayat Kursi* (Banjarmasin: PT. Grafika Wangi Kalimantan, 2010), 8.

^٨أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي، *الجامع لأحكام القرآن*، ج. ٣ (بيروت: دار الكتب العلمية،

٢٠١٠)، ١٧٥.

^٩محمد بن عيسى بن سورة الترمذي، *سنن الترمذي*، ج. ٥ (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨)، ٧. أنظر الحميدي بلفظ "أَنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، فِيهَا آيَةٌ سَيِّدَةُ آيِ الْقُرْآنِ، لَا تُقْرَأُ فِي بَيْتٍ فِيهِ شَيْطَانٌ إِلَّا خَرَجَ مِنْهُ آيَةُ الْكُرْسِيِّ". أبو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى بن عبید الله القرشي الأسدي الحميدي المكي، *مسند الحميدي*، ج. ٢ (دمشق: دار السقا، ١٩٩٦)، ٢٠٧.

كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: أَبَا الْمُنْذِرِ، أَيُّ آيَةٍ مَعَكَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ أَعْظَمُ؟ قَالَ: قُلْتُ: (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ) (البقرة: ٢٥٥). قَالَ: فَضَرَبَ فِي صَدْرِي، وَقَالَ: لِيَهْنِ لَكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ الْعِلْمُ.^{١٠}

في هذه الآية الكريمة بيّن الله سبحانه وتعالى على أن آية الكرسي أعظم آيات القرآن وأجلها، وذلك لما احتوت من المعاني العظيمة التي فيها توحيد الله سبحانه وتعالى. فمن الصفات التي تحويها آية الكرسي: وحدانية الله تعالى، المالك، وإثبات أن الله لا يعتره عجز، والقدرة والإرادة. وكلها متضمنة في ثمانية عشر مكانا، ومملووة بأسماء الله تعالى.^{١١}

وهذه الآية مشتملة على عشر جمل مستقلة، متعلقة بالذات الإلهية وفيها تمجيد الله الواحد الأحد.^{١٢} ومشتملة على أمهات المسائل الإلهية، فإنها دالة على أنه تعالى موجود واحد في الألوهية، متصف بالحياة، واجب الوجود لذاته، منزه عن التحيز والحلول، لا يناسب الأشباح ولا يعتره ما

^{١٠} أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني، سنن أبي داود، ج. ٢ (بيروت: المكتبة العصرية، د.ت)، ٧٢. فقد وجد خمسا وتسعين حديثا الذي يبين فضيلة آية الكرسي. والمراد بالكرسي هنا هي مجلس بريق مهيب، وليس المراد بهذا الكرسي هنا مجلس الله، ولكن ذلك الكرسي هي الشعار على سناء الله. جعل الله الكرسي محيطا لسبع السموات والأرض. إن يقارن جل تلك سبع السموات والأرض بجمل الكرسي فمثل الشجرة التي وسط الصحراء الواسع، بجانب الأيمن والأيسر الكرسي الفخار جعل آلاف الكراسي الصغيرة لتزداد جمالا و فخارا، وجلس في كل الكراسي الملك الذي يقرأ آية الكرسي والملك الذي يكتب الأجر لمن قرأها. أنظر، (Dja'far Sabran, *Risalah Do'a* (Surabaya: Darussagaf, 2007), 81-82).

^{١١} Yusuf al-Badry dan Muhammad Ahmad 'Asyur, *Tafsir Ayat Kursy dan Berbagai Kandungannya*, terj. Mohammad Fauzi Fauzan (Surabaya: Bungkul Indah Group, 1993), 4.

^{١٢} أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي، تفسير القرآن العظيم، ج. ١ (بيروت: دار الفكر، ٢٠١١)، ٢٨٣.

يعتري الأرواح، مالك الملك والملكوت، ومبدع الأصول والفروع، ذو البطش الشديد، واسع الملك والقدرة، وهو عظيم لا يحيط به فهم ونحو ذلك.^{١٣}

واعلم أن آية الكرسي متضمنة خمسة أسماء شريفة جليلة القدر عظيمة النفع بليغة السر وكل اسم من هذه الخمسة يسرى إلى سر عظيم تجد تحته أسراراً عظيمة تجد نفعها وتظهر فائدتها مع المداومة على قراءتها، وهي لفظ الله، والحي، والقيوم، والعلي، والعظيم من داوم على هذه الأسماء الخمسة يجد نفعها سريعاً فيما تتعلق به المطالب من الأمور الدنيوية من رفعة المنازل والدرجات وحذب قلوب العالم بالحبّة وفضلها في الأمور الدنيوية أجل وأعظم رفعة.^{١٤}

وفي كثير من المجتمع الإسلامي هم يسمعون فضائل هذه الآية وخصوصيتها -خاصة المجتمع في كلمتان الجنوبية-، ونرى أنواع الخط معلقة في جدران المساجد والبيوت والدكاكين وغير ذلك. ونرى بعض المجتمع الإسلامي يستعملون هذه الآية حفاظاً على نفسها، وطريقتها هذه الآية نقشت في القراطيس ثم يدخلون في جيوبهم، وبعضهم يعلقون في عنوقهم، وهذا ما يسمى بالتميمة.^{١٥}

وكذا في كلمتان الجنوبية، يجعل المجتمع آية الكرسي ورداً يومياً يقرؤها بعد الصلوات الخمس في المسجد أو في مصلى أو في البيت. يستعملون هذه الآية دافعاً عن شر الشيطان،

^{١٣} عبد الله بن عمر بن محمد البيضاوي، أنوار التنزيل وأسرار التأويل، ج. ١ (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٨ هـ)، ١٥٤. وانظر أيضاً سليمان بن عمر العجيلي الشافعي الشهير بالجمل، الفتوحات الإلهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية، ج. ١ (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤)، ٢٣٩.

^{١٤} محمد حقي النازلي، خزينة الأسرار جليلة الأذكار (سورابايا: الحرمين، د.ت)، ١٤٦.

^{١٥} Naparin, Memahami Kandungan, 4.

ويقرؤها أمام الطعام والشرب رجاء البركة فيه، وتقرأ هذه الآية عند امرأة تلد حفاظا لها عن شر الشيطان ونفته.

ويرى مجتمع البنجر أنه بقراءة آية الكرسي يستجاب الدعاء، وتسهل الأمور الدنيوية، ويثبت الإيمان عند سكرات الموت، وتكون أيضا لحفظ الأموال. ومع ذلك كله، أنهم لا يعرفون معنى آية الكرسي، ومضمونها، وتفسيرها، والأحاديث التي تتكلم عنها. فلذلك، كتب بعض العلماء البنجريين رسائل تتعلق بآية الكرسي مثل الحاج جعفر صبران، والحاج حسين نابارين، والحاج محمد بحيث إخبارا للمجتمع وإعلاما لهم بآية الكرسي وما يتعلق بها من معناها ومضمونها.

فقد كتب الحاج جعفر صبران في "رسالة الدعاء (Risalah Do'a)" ذكر فيها معنى آية الكرسي وخصوصيتها ناقلا عن المصادر المعتبرة. وهذه الرسالة منتشرة، وقراها أكثر المسلمين وعملوا بما في الرسالة في كثير من دوائر إندونيسيا بل إلى بلاد الجيران كمليزيا وسنغافورة.

وكتب الحاج حسين نابارين رسالة "فهم مضمون آية الكرسي (Memahami Kandungan Ayat Kursi)" ذكر فيه معنى آية الكرسي، وسرها، وخاصيتها ناقلا عن كتب التفسير، والموسوعات، والقواميس، والكتب المعتبرة، وما ظهر في نفسه. قد طبعت هذه الرسالة، وقراها هو في بعض مجالسه.

ثم كتب الحاج محمد بحيث كتاب "معرفة الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (Mengenal al-Asma' al-Husna; Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt)" ذكر فيها بحثا عن آية الكرسي في مبحث اسم الله "الحي" و "القيوم"، ذكر فيه فضيلة آية الكرسي ناقلا عن الحديث

وما بدا في نفسه. وكتابه هذا هو مجموع توصيانه في معهد ومجلس "نور المحبين"، برابي، هولوا سونجي الوسطى، كلمنتان الجنوبية بعد التحقيق من المأمونين عنده.

مما ذكر، انبعث الباحث أن يدارس هذه الكتب الثلاثة تحليلية، فلذلك أراد الباحث كتابة الرسالة العلمية بعنوان: "تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين (دراسة تحليلية عن منهج التفسير)".

ب. تعبير المشكلة

بناء على البواعث السابقة وبعد النظر إلى المسائل التي قدمها الباحث بموجز من قبل، اهتم اهتماما شديدا لبحث هذه المشكلة بحثا موجهًا بتقرير السؤال فيما يأتي: ما المنهج الذي سلكه العلماء البنجريون في تفسير آية الكرسي؟. ثم هذه المشكلة تقسم إلى ثلاثة أسئلة:

١. كيف كانت طرق تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين؟
٢. كيف كانت أساليب تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين؟
٣. كيف كانت اتجاهات تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين؟

ج. تحديد الموضوع

لزيادة الفهم والتبحر عن الموضوع ولتنجيب الخطأ في هذه الدراسة حتما للباحث أن يوضح إلى شرح بعض المصطلحات المتصلة بالموضوع الذي هو كما يلي:

١. آية الكرسي

هي الآية في القرآن الكريم التي سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم بآية الكرسي، رقم الآية: ٢٥٥ من سورة البقرة (اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ).

هذه الآية مشهورة جدا في مجتمع الإسلام، خاصة في مجتمع كلمنتان الجنوبية، لأنها سيدة آي القرآن وأعظمها وأفضلها. ويسمى آية الكرسي لما ذكر فيها الكرسي وهي في لفظ "وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ". أما هذه الدراسة تبحث خاصة عن تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين. وهذه الدراسة أيضا على حسب الإقبال والفرح على مؤلفات العلماء البنجريين وأفكارهم. ومن هذه المشكلة، حثّ الباحث إلى دراسة التفسير في الكتاب عميقا مهتما.

٢. العلماء البنجريون

وقال الغزالي في إحياء علوم الدين: العلماء هم ورثة الأنبياء، لأنهم إفادة للعلم وتهذيب نفوس الناس عن الأخلاق المذمومة المهلكة وإرشادهم إلى الأخلاق الحمودة المسعدة.^{١٦} وقال الحسن البصري: العالم من خشى الرحمن بالغيب، ورغب فيما رغب الله فيه، وزهد فيما سخط الله فيه.^{١٧} و ذكر تعالى خصائص العلماء في القرآن الكريم يعني إِمَّا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ (فاطر: ٢٨).

^{١٦} أبو حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، ج. ١ (بيروت: دار المعرفة، د.ت)، ١٣٠.

^{١٧} المراغي، تفسير المراغي، ج. ٢٢، ١٢٦.

البنجريون هم الذين يقيمون بناحية كلمنتان الجنوبية وبعض كلمنتان الوسطى وبعض كلمنتان الشرقية، وتسمية قبائل البنجريين بعدد كبير يمكن أن يوجد بنواحي الإندونيسية.^{١٨} وعند ألفاني داود إن قبائل البنجر تقوم من قبيلة البنجر فهولوان (Pahuluan) وقبيلة البنجر باتنج بايو (Batang Banyu) وقبيلة البنجر كالوا (Kalua).^{١٩} ثم قسّم ناحية البنجر إلى قسمين، قسم بنجرماسين (Afdeeling Bandjermasin) يعني: بنجرماسين (Banjarmasin)، ومراباهن (Marabahan)، ومرتافورا (Martapura)، وفلايهاري (Pelaihari). وقسم هولوا سونجي (Afdeeling Hoeloe Soengei) يعني: رانتاو (Rantau)، وكندانجان (Kandangan)، وبرابي (Barabai)، وأمونتاي (Amuntai)، وتنجونج (Tanjung).^{٢٠}

ثم للعلماء البنجريين خصائص، وفي هذا البحث سيذكر الباحث بعضها وهي: (١) هم الذين يتفقهون في الدين وكانوا مشهورين في المجتمع بتبحر علومهم الدينية، (٢) هم الذين سلكوا مناهج التربية والتعليم في المدارس والمعاهد والجامعات، (٣) هم الذين يشتهرون بالدعوة الإسلامية، بل ينتجون مؤلفات علمية عن الإسلام، (٤) كانت قبائلهم بنجريين أو نازلهم في بنجر وما حولها أو خارجها.

مما ذكر، يُعلم أن استخدام "البنجريين" في "العلماء البنجريين" يدل على أن هذا البحث للعلماء الذين قبيلتهم كانت بنجريا، دون من يقيمون ويعملون ويخدمون ويشتهرون أسمائهم ببنجر، لأن في هذا البحث منهم من يقيم ويدعو بسماريندا، كلمنتان الشرقية وهو الحاج جعفر صبران.

¹⁸<https://googleweblight.com.id.m.wikipedia.org/wiki/suku-banjar.html>., diakses pada 27 Juli 2016.

¹⁹Alfani Daud, *Islam dan Masyarakat Banjar: Deskripsi dan Analisa Kebudayaan Banjar* (Jakarta: PT. RajaGrafindo Persada, 1997), 3.

²⁰Daud, *Islam dan Masyarakat Banjar*, 43.

٣. منهج التفسير

المنهج - المنهج - المنهاج (ج. مناهج: الطريق الواضح. ومنه منهج العلم والدروس.^{٢١}
والمنهج مصدر من نهج ينهج بمعنى طريق أو سبيل أو سلوك،^{٢٢} الطريق الواضح البين المستقيم.^{٢٣}
وهو أيضا الطرق التي يسلكها المرأ في أموره.^{٢٤} وقال آخر: المنهج هو الطريق الموصل إلي غاية من
الغايات، سواء أكان الطريق مكانا أو وسيلة لتحقيق فكرة معينة أو هدف معين، وسواء كانت هذه
الغاية مفيدة أم ضارة صوابا أم خطأ.^{٢٥}

التفسير لغة البيان أو كشف المغطى،^{٢٦} أو الإيضاح والتبيين، ومنه قوله تعالى: في سورة
الفرقان: ٣٣ (وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا).^{٢٧} واصطلاحا، قال الجرجاني:
"التفسير هو توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها، والسبب الذي نزلت فيه، بلفظ يدل عليه دلالة

^{٢١} عبد الرحمن بن أحمد العواجي، المراد بالمنهج والشرح في اللغة وفي عرف الحديث (د.م: د.ط، ١٤٢٦

هـ)، ٢.

^{٢٢} محمد بن مكرم بن منظور الإفرقي، لسان العرب، ج. ٢ (بيروت: دار صادر، ١٤١٤ هـ)، ٧١٤.

^{٢٣} صلاح عبد الفتاح الخالدي، تعريف الدارسين بمنهج المفسرين (دمشق: دار القلم، ٢٠٠٨)، ١٦.

^{٢٤} نور الدين عتر، منهج النقد في علوم الحديث (دمشق: دار الفكر، ١٩٩٧)، ٦.

^{٢٥} حسب الرسول العباس محمد، المدخل إلى مناهج المفسرين (د.م: مجلة جامعة القرآن الكريم والعلوم

الإسلامية، ٢٠٠٧)، ١٣.

^{٢٦} ابن منظور، لسان العرب، ج. ٥، ٥٥.

^{٢٧} الزرقاني، مناهل العرفان، ج. ٢، ٣. وتفسير القرآن من العلوم الإسلامية يقصد منه توضيح معاني

القرآن الكريم وما انطوت عليه آياته من عقائد وأسرار وحكم وأحكام. أنظر مجمع اللغة العربية بالقاهرة، المعجم

الوسيط، ج. ٢ (د.م: دار الدعوة، د.ت)، ٦٨٨. وانظر أيضا - Abdullah Karim, *Pengantar Studi al-*

Qur'an (Banjarmasin: Antasari Press, 2011), 97

ظاهرة".^{٢٨} وعند الدكتور الذهبي: "أن التفسير هو علم يبحث عن مراد الله تعالى بقدر الطاقة

البشرية، فهو شامل لكل ما يتوقف عليه فهم المعنى وبيان المراد".^{٢٩}

وهذا واضح جدا عند رأي الباحث بالنظر إلى تعريف التفسير المذكور الذي قدمه الدكتور

الذهبي. فالعلماء البنجريون مثل الحاج جعفر صبران، والحاج حسين نابارين، والحاج محمد بجيت هم

الذين وقعوا في تركيز الباحث، ودخلوا فيهم من الذي يحاول أن يفسر القرآن بما يتعلق عن آية

الكرسي، لأنهم يحاولون بشرح آية الكرسي بناء على قدرتهم ويتناسب بتوجيه القرآن.

والمراد بمنهج التفسير في هذا الموضوع هو الخطط العلمية الموضوعية المحددة التي التزم بها

المفسر لتفسير القرآن العظيم، ولهذا الخطوات الموضوعية قواعد وأسس منهجية مرسومة، ولها طرق

وأساليب واتجاهات ظهرت في تفسيره.^{٣٠} وهذا اختلف بمنهج التأليف لأن منهج التفسير هو الطريق

الواضح في التعبير عن شيء أو في عمل شيء أو في تعلم شيء بنظام معين.^{٣١}

^{٢٨}علي بن محمد الجرجاني، كتاب التعريفات (د.م: الحرمين، د.ت)، ٦١. وعند السيوطي أيضا أن التفسير هو علم نزول الآيات وشقوتها وأقاصيصها، والأسباب النازلة فيها ثم ترتيب مكيتها ومدنيها، ومحكمها ومتشابهها، وناسخها ومنسوخها، وخاصها وعامها، ومطلقها ومقيدها، ومجملها ومفسرها، وحلالها وحرامها ووعدا وووعيدها، وأمرها ونهيها، وعبرها وأمثالها. أنظر عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، الإتيان في علوم القرآن (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠١٠)، ٥٧٠.

^{٢٩}محمد حسين الذهبي، التفسير والمفسرون، ج. ١ (د.م: مكتبة مصعب بن عمير الإسلامية، ٢٠٠٤)، ١٤.

^{٣٠}الخالدي، تعريف الدارسين، ١٦.

^{٣١}محمد النقراسي السيد علي، مناهج المفسرين من العصر الأول إلى العصر الحديث (د.م: مكتبة النهضة، ١٩٨٩)، ١٣.

والمراد بطريقة التفسير فهي السبيل التي تؤدي إلى هذا الهدف المرسوم.^{٣٢} وإن الطرق في البحث تنقسم على ثلاثة أقسام وهو التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي والتفسير الأثري النظري. والمراد بأسلوب التفسير هو الطريقة التي يطرقها المفسر عند سلوكه للمنهج ليؤدي إلى الإتيان.^{٣٣} وإن الأساليب في هذا البحث تنقسم على أربعة أقسام وهو التفسير التحليلي والتفسير الإجمالي والتفسير المقارن والتفسير الموضوعي. والمراد بالإتيان هو الهدف الذي يتجه إليه المفسرون في تفاسيرهم ويجعلونه نصب أعينهم وهم يكتبون ما يكتبون.^{٣٤} وإن الإتيانات في هذا البحث تتكون من الإتيان اللغوي والإتيان العلمي والإتيان الكلامي والإتيان الفقهي والإتيان الصوفي والإتيان الاجتماعي والإتيان البياني والإتيان الدعوى الحركي.

د. أهداف البحث وأهمياته

أ. أهداف البحث

وأما الأهداف في هذا البحث هي: معرفة المنهج الذي سلكه العلماء البنجرينيون في تفسير آية الكرسي من جهة طرق تفسيره وأساليبه وأتجاهاته.

^{٣٢}فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي، بحوث في أصول التفسير ومناهجه (الرياض: مكتبة التوبة، د.ت)، ٥٥.

^{٣٣}الرومي، بحوث في أصول التفسير، ٥٥.

^{٣٤}الرومي، بحوث في أصول التفسير، ٥٥.

ب. أهميات البحث

وبعد معرفة أهداف البحث يستمر الباحث إلى أهمياته. ويفترق الأهميات إلى قسمين وهما الأهميات الجامعية والأهميات الإجتماعية. أما الأهميات الجامعية هي: (١) ليكون هذا البحث نافعا لمن أراد أن يتعلم التفسير وتطويرا للتفكير على دراسة التفسير، (٢) ليكون مرجعا ومصدرا لمن يريد أن يبحثه متعمقا على نحو هذا الموضوع، (٣) ليكون ثروة للدراسة الإسلامية خصوصا في دراسة التفسير، (٤) لرؤية تطوير آراء العلماء البنجريين في دراسة التفسير.

والأهميات الإجتماعية هي: (١) إخبار للمجتمع وإعلام لهم عن تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين وما يتعلق بها من معناها ومضمونها وفضيلتها وغيرها، (٢) ليكون أرفع لأسماء العلماء البنجريين الذين ينتجون بالكتابة لاسيما في دراسة التفسير، (٣) ليعضد مؤلفات العلماء البنجريين المحليين أنفسهم حول المجتمع ليكون حثا فضلا في دراسة التفسير.

هـ. الدراسات السابقة

قد بحث الباحث بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع في المكتابات والإنترنيت وغيرها. فوجد هذه الدراسات على ثلاثة أقسام:

القسم الأول الدراسات عن الرسائل العلمية عن تفسير آية الكرسي عند العلماء وهي:

١. زين العارفين، وهو قد بحث بحثا مكتيبيا بالتركيز على بحث شخصي وذلك تحت موضوع:

" *Studi Komparatif Penafsiran Sayyid Quthb dan Quraish Shihab pada* "

"*Ayat al-Kursy*". هذا البحث يحاول أن يقارن بين سيد قطب من خلال كتابه المسمى

"في ظلال القرآن" وقريش شهاب من خلال كتابه المسمى "تفسير المصباح" في تفسيرهما
 لآية الكرسي، وذلك من حيث منهجها أو طريقتها، ووجهة نظرهما، ونوعهما
 التفسيري، والتناسب والإختلاف الفكري بينهما في تفسير آية الكرسي.^{٣٥}

٢. آسيف نهر المسدد، وهو قد بحث بحثا مكتيبا تحت موضوع: "*Hermeneutika Teosofis*"

dalam Penafsiran al-Qur'an (Studi atas Teori Tafsir al-Qur'an Mulla Sadra). هذا البحث العلمي يبحث عن تفسير / هيرمينيوتيكية القرآن عند ملا صدرا

الذي يقوم على أساس الألوهية الفلسفية المتعالية. ثم تعرض جوانب مصدريتها التي تحتوي
 على الأسس الأساسية ونوعية الأفكار التفسيرية عند ملا صدرا. والنتائج الحاصلة من تلك
 النظريات تظهر في كتابيه: "تفسير آية سورة النور وآية الكرسي" و"النتائج الحاصلة من

تفسير/هيرمينيوتيكية القرآن عند مولى صدرا في دراسته للقرآن".^{٣٦}

والقسم الثاني الدراسات عن الرسائل العلمية التي تبحث عن دراسة آية الكرسي

وتطبيقها في بعض السور المعينة:

١. أحمد أنوار، وهو قد بحث بحثا ميدانيا عن مظاهر القرآن في حياة المجتمع (*Living al-*

Qur'an) تحت موضوع: "*Pembacaan Ayat-ayat al-Qur'an dalam Prosesi*"

^{٣٥} زين العارفين، *Studi Komparatif Penafsiran Sayyid Quthb dan Quraish Shihab pada Ayat al-Kursy* (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأفكار الإسلامية، جامعة شريف
 هداية الله الإسلامية الحكومية، جاكرتا، لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ٢٠٠٣)، vii.

^{٣٦} آسيف نهر المسدد، *Teori Hermeneutika Teosofis dalam Penafsiran al-Qur'an (Studi atas*
Tafsir al-Qur'an Mulla Sadra) (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأفكار
 الإسلامية، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوغياكرت، لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية
 الأولى، ٢٠١٥)، xvi.

Mujahadah di Pondok Pesantren al-Luqmaniyyah Umbulharjo Yogyakarta. وهذا البحث العلمي يبحث عن تنفيذ المجاهدة وهي قراءة القرآن جماعة التي أوجبها مربّي المعهد على جميع طلبة المعهد في كل يوم. فالباحث يحاول أن يحل مشكلتين لهذا البحث، هما: مجاهدة طلبة معهد "اللقمانيّة" في قراءة سور القرآن المعينة ومنها سورة الرحمن وسورة الواقعة وبعض آية من سورة البقرة وهي آية الكرسي وغيرها من الآيات القرآنية، وعملية تنفيذ المجاهدة وهي قراءة الطلبة لسور القرآن المعينة جماعة في هذا المعهد.^{٣٧}

٢. إثنان صالحة، وهي قد بحثت بحثاً ميدانياً عن مظاهر القرآن في حياة المجتمع (*Living al-*

Qur'an) تحت موضوع: " *Pembacaan Surat-surat Pilihan dari al-Qur'an dalam Tradisi Mujahadah (Living al-Qur'an di Pondok Pesantren Putri Nurul Ummahat Kotagede Yogyakarta)*". فهذا البحث يبحث عن العادة أو الورد اليومي وهي قراءة السور القرآنية المختارة التي أوجبها المعهد على الطالبات بعد العشاء جماعة. ومن السور المقروءة المختارة هي سورة الفيل وسورة القريش وسورة الإخلاص وآية الكرسي ثم تُختتم بالدعاء وقراءة أسماء الله الحسنى.^{٣٨}

^{٣٧} أحمد أنوار، *Pembacaan Ayat-ayat al-Qur'an dalam Prosesi Mujahadah di Pondok Pesantren al-Luqmaniyyah Umbulharjo Yogyakarta* (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأفكار الإسلامية، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوغياكارت، لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ٢٠١٤)، ٨٢.

^{٣٨} إثنان صالحة، *Pembacaan Surat-surat Pilihan dari al-Qur'an dalam Tradisi Mujahadah* (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأفكار الإسلامية، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوغياكارت، لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ٢٠١٤)، ٨٢.

٣. بيت المقتدين، وهو قد بحث بحثا ميدانيا عن مظاهر القرآن في حياة المجتمع (*Living al-*

Qur'an) تحت موضوع: " *Penggunaan Ayat-ayat al-Qur'an untuk Pengobatan Penyakit Jiwa (Studi Living al-Qur'an di Desa Kalisabuk Kesugihan Cilacap Jawa Tengah)*". هذه الرسالة العلمية تبحث عن كيفية استخدام الآيات القرآنية في علاج الأمراض المختلفة وخاصة في علاج الأمراض الباطنية، ويقوم على علاجها الحاج همم الدين. ومن السور القرآنية المستخدمة في علاج المرضى من الأمراض الباطنية هي: سورة الفاتحة وسورة يس وآية الكرسي وسورة الكهف وسورة البقرة.^{٣٩}

والقسم الثالث الدراسات عن الرسائل العلمية التي تبحث عن منهج التفسير:

قد كتب كثير من طلاب شعبة التفسير والحديث كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية بنجرماسين دراسة عن منهج التفسير في كتب التفسير التي كتبها العلماء. منها ما كتبه يزيد بسطامي *Metode Penafsiran Ibnu Taimiyah dalam*

العلمية: شعبة علوم القرآن والتفسير، كلية أصول الدين والأفكار الإسلامية، جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوغياكرت، لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، (٢٠١٥)، xi.

^{٣٩} بيت المقتدين، *Penggunaan Ayat-ayat al-Qur'an untuk Pengobatan Penyakit Jiwa (Studi Living al-Qur'an di Desa Kalisabuk Kesugihan Cilacap Jawa Tengah)* (الرسالة العلمية: شعبة علوم القرآن والحديث، قسم الدين والفلسفة، كلية الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، يوغياكرت، لمتطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الثانية، (٢٠١٥)، xvii.

Majmu' Fatawa، وهذا إعداد في سنة ٢٠٠٢م، ويبحث فيه عن منهج تفسير ابن تيمية في مجموع فتاوى وخصائص تفسيره.^{٤٠} ثم الإعداد ما كتبه عبد الرحمن حبيبي *Metode Tafsir al-Baghawi* سنة ٢٠٠٠م.^{٤١} ثم الإعداد ما كتبه روسمبلاوتي *Metode Tafsir Mahmud Yunus*، كتبت سنة ١٩٩٩م.^{٤٢} وكتب علي نور دين عن منهج التفسير *Metode Tafsir Syaikh Rasyid Ridha dalam Tafsir al-Manar* سنة ١٩٩٨م.^{٤٣} وكثير من الإعداد عن منهج التفسير

^{٤٠} يزيد بسطامي، *Metode Penafsiran Ibnu Taimiyah dalam Majmu' Fatawa* (الرسالة العلمية: شعبة التفسير والحديث، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، متطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ٢٠٠٢).

^{٤١} عبد الرحمن حبيبي، *Metode Tafsir al-Baghawi* (الرسالة العلمية: شعبة التفسير والحديث، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، متطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ٢٠٠٠).

^{٤٢} روسمبلاوتي، *Metode Tafsir Mahmud Yunus* (الرسالة العلمية: شعبة التفسير والحديث، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، متطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ١٩٩٩).

^{٤٣} علي نور دين، *Metode Tafsir Syaikh Rasyid Ridha dalam Tafsir al-Manar* (الرسالة العلمية: شعبة التفسير والحديث، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، متطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ١٩٩٨).

Metode Tafsir al-Kasysyaf كتبه مسمودة سنة ١٩٩٩ م.^{٤٤} وكتب عبدى حكمة الله *Metode*

Tafsir al-Azhar سنة ١٩٩٧ م.^{٤٥}

إذن، الفرق بين هذا البحث والدراسات السابقة بيّن، فهناك بعض الاختلافات سواء من عنوان البحث، وموضوعه ومضمونه، وهذا البحث أيضا بحثا مكتيبيا لا يتعلق ببحث ميداني عن مظاهر القرآن في حياة المجتمع (*Living al-Qur'an*)، لأن هذا البحث يتكلم عن تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين خاصة في مؤلفاتهم. فيركز الباحث في هذا البحث بعنوان "تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجريين (دراسة تحليلية عن منهج التفسير)".

و. مناهج البحث

١. نوع البحث

نوع هذا البحث كان بحثا مكتيبيا (*library research*) على المنهج الكيفي (*qualitative*). والمنهج الكيفي كان يتعلق بالظواهر والأحداث التي حدثت في الواقع، وكون المنهج في البحث عن طائفة الناس أو الموضوع الخاص أو المنهج التفكيرى أو الدراسة عن شخصية العلماء.

^{٤٤} مسمودة، *Metode Tafsir al-Kasysyaf* (الرسالة العلمية: شعبة التفسير والحديث، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، متطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ١٩٩٩).

^{٤٥} عبدى حكمة الله، *Metode Tafsir al-Azhar* (الرسالة العلمية: شعبة التفسير والحديث، كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية، جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية، بنجرماسين، متطلبات الحصول على الشهادة الجامعية الأولى، ١٩٩٩).

٢. البيانات ومصادرها

والبيانات المحتاجة في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

(١) البيانات الأساسية: يعني منهج العلماء البنجرين في تفسير آية الكرسي إما من جهة طرقه وأساليبه واتجاهاته.

(٢) البيانات الثانوية: يعني المناهج التفسيرية ومفهوم آية الكرسي وتراجم العلماء البنجرين مع تعريف مؤلفاتهم في التفسير.

أما مصادر البيانات في هذا البحث تنقسم إلى قسمين:

(١) المصادر الأساسية: وهي الكتب الثلاثة التي تبحث عن تفسير آية الكرسي تعني رسالة

الدعاء (*Risalah Do'a*) الذي كتبه الحاج جعفر صبران، وفهم مضمون آية الكرسي

(*Memahami Kandungan Ayat Kursi*) الذي كتبه الحاج حسين نابارين، ومعرفة

الأسماء الحسنى: طريقة معرفة الله سبحانه وتعالى (*Mengenal al-Asma' al-Husna*;

Jalan Menuju Ma'rifat Allah swt.) الذي كتبه الحاج محمد بخيت.

(٢) المصادر الثانوية: وهي كتب التفسير والقواميس وغيرها من الكتب والكتابات العلمية

والمجلات وغيرها التي لها علاقة بالبحث.

٣. طريقة جمع البيانات وتحليلها

والطريقة التي استخدم الباحث في جمع البيانات هي الدراسة المكتبية، وهي المحاولة لتناول

البيانات من النظريات والأفكار والآراء من مطالعة الكتب والمجلات والجرائد والمذكورة الملحوظة

ونحوها.

والطريقة لجمع البيانات من مصادرها اعتبرت كما يلي:

(١) العملية المكتبية، أي جمع البيانات في شكل من أشكال الكتب والمقالات التي لها علاقة

بهذا البحث، تعني الكتب التي تبحث عن تفسير آية الكرسي كتبها العلماء البنجريون

الثلاثة المذكور قبلها وبقراءة الكتب الإلكترونية المعينة نحو هذا البحث.

(٢) إقامة التقسيم وتسجيل البيانات، التي تحتاج لعملية استعداد المقدم وتحليل البيانات. ويقام

جمع البيانات التي تتعلق بتاريخ العلماء البنجريين المجمعة باستخدام دراسة مكتبية على

مراجع تاريخ العلماء البنجريين، ويقام حاصل البحث ودراسة وثيقة الشخص المحتاجة إذا

كانت البيانات المكتوبة أقل ونقص التوفير.

(٣) الترجمة، ترجمة البيانات من اللغة الأندونيسية إلى اللغة العربية لتكون سهولة الفهم والكتابة.

وأما الطريقة لتحليل البيانات تستعمل المنهج التحليلي التاريخي الفكري،^{٤٦} وهو تحليل أنواع

الفكر، وهذه الطريقة لتعرف وتقسيم أفكار العلماء البنجريين مما يتعلق بتفسير آية الكرسي. وفي

هذا التحليل سيعمل: (١) التحليل الوصفي لتفسير كل من العلماء، (٢) والتحليل المقارني لمعرفة

مساواة وفرق تفسيرهم حول آية الكرسي من جهة طرقهم وأساليبهم واتجاهاتهم.

ز. ترتيب البحث

ترتيب هذا البحث العلمي على خمسة أبواب كما تلي:

^{٤٦} في التاريخي الفكري (history of thought, history of ideas atau intellectual history) تعرف

وجود فاعل (كاتب) التاريخي الفكري، يعني: (١) شخصي، (٢) حركة ذوي العقول، (٣) وفكرة مجتمعية. أنظر

Kuntowijoyo, *Metodologi Sejarah Edisi Baru* (Yogyakarta: Tara Wacana Yogya, 2003), 190-191.

وهذا البحث العلمي داخل في القسم الثالث، يعني تاريخ الفكرية المجتمعية لبحثه عن أفكار العلماء البنجريين

إجماعيا، الذي بين يديهم تصنيف الفكرية عن آية الكرسي.

الباب الأول: المقدمة، التي تتكون من: بواعث البحث، وتعبير المشكلة، وتحديد الموضوع، وأهداف البحث وأهمياته، والدراسات السابقة، ومناهج البحث، وترتيب البحث.

الباب الثاني: مفهوم آية الكرسي، وهو يتكون من: التسمية بها، وسبب نزولها، وفضيلة قرآنها، وثناء العلماء عليها.

الباب الثالث: المناهج التفسيرية، التي تتكون من: التعريف بها، وطرقها، وأساليبها، واتجاهاتها.

الباب الرابع: منهج تفسير آية الكرسي عند العلماء البنجرين وهو يتكون من: تراجم بعض العلماء البنجرين، وتعريف مؤلفاتهم في تفسير آية الكرسي، ومناهج تفسيرهم.

الباب الخامس: الخاتمة، وفيها النتائج والتوصيات.